



الأسئلة والأجوبة



الموضوع:

الأحكام؛ الزكاة والخمس والصدقة والوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال

الكاتب: علي راضي

التاريخ: ١٤٣٧/١/٢٤

هل يجب دفع الخمس في غيبة الإمام المهدي عليه السلام؟ كيف نسلم الخمس إلى الإمام المهدي عليه السلام؟

الجواب

التاريخ: ١٤٣٧/١/٢٨

نصف الخمس لليتامى والمساكين وأبناء السبيل الهاشميين ولذلك، لا بأس بدفعه لهم، لكن النصف الآخر من الخمس للمهدي ولا بد من دفعه له^١ وبالتالي، فإن من لا يدفعه له فهو آثم وإن كان في غيبته؛ لأن غيبته نتيجة مباشرة للناس وتسببهم لما يخوفه على نفسه ولذلك، لا يعتبر عذراً لهم في عدم دفع الخمس له؛ إلا الذين قد قاموا بالتمهيد لظهوره؛ لأنهم ليسوا مقصرين في عدم دفع الخمس له، وإلهم تنصرف الروايات الواردة عن أهل البيت في تحليل شيعتهم من الخمس؛ كما روي عن علي عليه السلام أنه قال: «هَلَكَ النَّاسُ فِي بُطُونِهِمْ وَفُرُوجِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَدُّوا إِلَيْنَا حَقَّنَا، أَلَا وَإِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَبَاءَهُمْ فِي جَلٍّ»^٢ وروي عن أبي جعفر أو جعفر عليهما السلام أنه قال: «إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الْخُمْسِ فَيَقُولَ: يَا رَبِّ خُمُسِي! وَقَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا لِطَيِّبٍ وَلَا دَنُتْهُمْ وَلَيزَكُوا أَوْ لَا دُهُمٌ»^٣ وروي عن جعفر عليه السلام أنه قال: «النَّاسُ كُلُّهُمْ يَعْيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلِمَتِنَا، إِلَّا أَنَا أَحَلَّلْنَا شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ»^٤، وهم الآن من يلحقون بالمهدى لظهور المهدي وينصرونه، بل يسلمون إليه سهم المهدي من الخمس لينفقه على التمهيد لظهوره؛

١ . انظر: السؤال والجواب ٢٥.

٢ . علل الشرائع لابن بابويه، ج ٢، ص ٣٧٧؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٤، ص ١٣٧

٣ . الكافي للكليني، ج ١، ص ٥٤٧؛ من لا يحضره الفقيه لابن بابويه، ج ٢، ص ٤٣؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٤، ص ١٣٦

٤ . من لا يحضره الفقيه لابن بابويه، ج ٢، ص ٤٥؛ تهذيب الأحكام للطوسي، ج ٤، ص ١٣٨

نظرًا لأنهم لو سلّموه إلى المهديّ في هذا الوقت لكان قد أنفق على التمهيد لظهوره دون أدنى شكّ
ولذلك، ليس من المستبعد أن يكون تسليمه إلى غير هذا العالم المهدّ لظهور المهديّ مثل إلقائه
في البحر؛ على الرغم من أنّه حفظه الله تعالى لا يسأل أحدًا الخمس ولا غير الخمس.



الموقع الإلكتروني لمركز المصطفى الهاشمي الخراساني
فيما يلي: www.alkhorasani.com

www.alkhorasani.com

الموقع الإلكتروني لمركز المصطفى الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى



فيسبوك

تويتر

انستغرام

رابطه الموضوع أعلاه

الرجاء النقر على الرابط الذي تريده.